

البرهان في علوم القرآن

وتصير القراءات بمنزلة آيتين مثل قوله ولا تقربوهن حتى يطهرن وإن كان تفسيرهما واحدا كالبيوت والبيوت والمحصات والمحصات بالنصب والجر وإنما قال بأحدهما وأجاز القراءة بهما لكل قبيلة على ما تعود لسانهم .

فإن قيل إذا صح أنه قال بأحدهما فبأي القراءتين قال قيل بلغة قريش انتهى . السادس أن القراءات لم تكن متميزة عن غيرها إلا في قرن الأربعمئة جمعها أبو بكر ابن مجاهد ولم يكن متسع الرواية والرحلة كغيره والمراد بالقراءات السبع المنقولة عن الأئمة السبعة .

أحدهم عبد الله بن كثير المكي القرشي مولاهم أبو سعيد وقيل أبو محمد وقيل أبو بكر وقيل أبو الصلت ويقال له الداري وهو من التابعين وسمع عبد الله بن الزبير وغيره توفي بمكة سنة عشرين ومائة وقيل اثنتين وعشرين .

الثاني نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم مولى جعونة بن شعوب الليثي هو مدني أصله من أصبهان كنيته أبو رويم وقيل أبو الحسن وقيل أبو عبد الرحمن وقيل